بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لقد قمت بإعداد هذا العمل الذي يتضمن جمع المصطلحات الطبية والنفسية التي تستخدم في العلوم الطبية وعلم النفس والطب النفسي وبعض ما يتصل بها من العلوم الأخرى والتي تتعلق بالأمور الجنسية ووضع ترجمة عربية واضحة لها ثم شرح معاني هذه المصطلحات بأسلوب مبسط مفهوم يجعلها في متناول كل من يقرأ أو يكتب في هذه المجالات من المتخصصين أو غيرهم. وقد استغرق الجهد في إعداد هذا العمل فترات طويلة متواصلة تم خلالها الاستعانة بكثير من المراجع القديمة والحديثة حتى يظهر في المستوى الذي يرضي عنه القارئ والباحث العربي في كل مكان.

ويظهر هذا العمل في الوقت الذي تبذل فيه المساعي لتعريب العلوم الطبية والنفسية ليكون مساهمة في تيسير وتبسيط الكتابة في المجالات الطبية والنفسية لتصبح مفهومة للجميع بعد أن ساد اعتقاد بأن الطب عموماً والطب النفسي بصفة خاصة وعلم النفس تخصصات تهتم بأمور يعرفها الجميع لكنها تقدم إليهم بلغة صعبة لا يفهمها أحد !! .. والكتابة في الموضوعات الجنسية على وجه الخصوص تتخذ في الغالب أحد اتجاهين .. فهناك الكتب والمجلات التي تعتمد على أسلوب الإثارة، وكثير ما هي ، أو الكتابة العلمية التي تقدم الثقافة حول هذه الموضوعات الهامة بما يفيد كل قارئ. والمرجع الذي بين أيدينا بما يحتويه من مادة

علمية جادة تم إعدادها وجمعها من مراجع علمية حديثة بمثل الاتجاه الثاني الذي يتسم بالموضوعية.

وقد لاحظت بحكم عملي لسنوات طويلة في مجال الطب النفسي أن الكتابة الطبية بصفة عامة لا تزال تواجه صعوبة بالنسبة للأطباء العرب وطلاب الطب وكل المهتمين بالعلوم الطبية في العالم العربي . فنحن حين نكتب في الموضوعات الطبية والنفسية والجنسية باللغة الإنجليزية أو اللغات الأجنبية الأخرى لا يكون بوسعنا استخدام هذه اللغات مثل أهلها . وإذا حاولنا الكتابة باللغة العربية تواجهنا صعوبات أكبر خصوصاً حين نقوم بترجمة وتعريب المصطلحات العلمية، التي ظل الاعتماد قائماً علي مصادرها ومراجعها الأجنبية علي مدى طويل .

وهنا أقدم للقارئ العربي في كل مكان . وللزملاء من الأطباء وطلاب الطب والمهتمين بالعلوم الطبية والنفسية والجنسية هذا القاموس لترجمة وتعريب الكلمات والمصطلحات النفسية والجنسية، وأعتذر مقدماً لكل من يبحث عن كلمة بعينها ولا يجدها هنا . وأذكر في هذا المقام قول أحد العلماء بأن كل من يؤلف كتاباً يتوقع المدح علي ذلك . أما من يصنف قاموساً فانه يكفيه أن ينجو من اللوم .. والله نسأل أن نكون قد وفقنا في ما قصدنا إليه من خدمة للعلم في العالم العربي . والله الموفق والمستعان .

المؤلف

د . لطفي الشربيني